

اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة

الاجتماعية

دراسة مطبقة على طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود
الفصل الدراسي الأول لعام ٣٣-١٤٣٤ هـ

إعداد

د. هند عقيل الميزر

استاذ مساعد الخدمة الاجتماعية

قسم الدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

الملخص

أصبح استخدام التعلم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعليم الجامعي متطلباً ضرورياً أملتته الحاجة إلى التطوير المطلوب للمحتوى العلمي للمناهج الدراسية ووسائل التدريس اللازمة في تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية، إن أهمية بناء مكونات تعليمية وتربوية فاعلة أدى إلى ضرورة تبني استراتيجية تعليمية تؤدي بشكل علمي وعملي إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى علمي يؤهل الطلبة الخريجين للحياة العملية. وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود.

أهداف الدراسة :

١. قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية وفقاً للمكونات الثلاثة للاتجاه (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) .
٢. تحديد مميزات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.
٣. تحديد معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

والدراسة وصفية تحليلية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. كما طبق مقياس "اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية" (من إعداد الباحثة).

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن المكون المعرفي قد جاء في الترتيب الأول بنسبة ٩٨,٧١ %، يليه في الترتيب المكون السلوكي حيث حصل على الترتيب الثاني بنسبة ٩٨,١٠ % ، في حين حصل على الترتيب الثالث المكون الوجداني بنسبة ٩٨,٠٧ % . وفي ضوء تلك النتائج يتبين أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية تعتبر ايجابية وبدرجة عالية ومقاربة للمكونات الثلاثة لمقياس الاتجاه.
- النتائج المتعلقة بمزايا التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات: جاء المتوسط العام لمزايا التعلم الإلكتروني مرتفعاً ووصل إلى ٧٣,٩٨ %.
- النتائج المتعلقة بصعوبات التعلم الإلكتروني للطالبات من وجهة نظرهن: جاء المتوسط العام لمستوى معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات مرتفعاً بنسبة ٧١,٩٨ %.

الكلمات المفتاحية:

اتجاه، التعلم الإلكتروني ، الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك سعود..

Students Attitudes towards using of E-learning in the teaching social work

Hind Aqyl Almaizar

Abstract

The using of e-learning system in an environment of the university education is necessary requirement. E-learning is dictated by the need to the desired development of the scientific content of the curriculum and teaching methods necessary to activate and enrich the learning environment with data, methods, and techniques necessary. The importance of building components educational led to the need to adopt educational strategy performed in scientific and practical learning outcomes with a scientific level qualifies graduates for working life.

This study is about female attitudes towards the use of e-learning management system in social work education. The study applied to social studies at the College of Arts, King Saud University.

Objectives of the study:

1. Measuring the student's attitudes towards the use of E-learning in Social work education.
2. Determine the Features and the constraints of the E-learning in learning social work from the point of view of students.
3. Determine the constraints of E-learning in learning social work from the point of view of students.

methodology : descriptive study using social survey by sample. The scale is prepared by the researcher which is "female attitudes towards the use of E-learning in learning social work"

The main results:

- The results suggest that the cognitive component came in first place (98.71%), followed by behavioral component in the order where he earned a second place (98.10%), while the third got the order emotional component and 98.07%. In light of these results shows that students trends towards the use of e-learning in the teaching of social work is positive and highly convergent and for the three components of the gauge direction.
- The percentage overall average level of benefits e-learning system 73.98%.

- The percentage of the overall average level of obstacles to the use of e-learning system is 71.98%.

Key words:

Attitude - E –learning – social work -King Saud University.

مقدمة:

تحتل مهنة الخدمة الاجتماعية مكانة هامة في المجتمعات على حد سواء، لما تقوم به من وظائف تساهم في مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات، حيث تهدف إلى تحسين الأداء الاجتماعي لهم، كما تعمل على مساعدة النظم الاجتماعية في تحقيق أهدافها، ويعتبر نظام التعليم أحد الأنظمة الاجتماعية التي تعد الأخصائي الاجتماعي للقيام بهذه الوظائف .

ومن المعروف أن تعليم الخدمة الاجتماعية قد مر بمراحل متعددة متمشياً مع المتغيرات المجتمعية، كما أن متطلبات كل عصر تفرض على المجتمع مواكبة تلك التطورات، "ويعد التعلم الإلكتروني من الروافد الأساسية الداعمة لمنظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية ودفع عجلة التنمية الشاملة نحو مجتمع المعرفة، حيث ساهم نظام التعلم الإلكتروني في صناعة المعرفة وفتح مجالات واسعة للتعلم الذاتي المرن والمستمر، وتسهيل انسياب المعلومات والخبرات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم" (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢٠١٣) "إن الاتجاه العالمي اليوم نحو التعلم الإلكتروني يأتي مواكباً للتطورات السريعة والمتلاحقة في المجال التقني، إيماناً بأهميته وللاستفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم ويرتقي بالعملية التعليمية إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة للوصول إلى مخرجات تعليمية مؤهلة للعالم الرقمي في التخصصات العلمية المختلفة". (المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢٠١٣) وتسعى هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية. وتتضمن هذه الدراسة مجموعة من الأبعاد تتمثل في:

١. مشكلة الدراسة.
٢. أهمية الدراسة
٣. أهداف الدراسة.
٤. تساؤلات الدراسة.
٥. مفاهيم الدراسة.

٦. المنطلق النظري للدراسة.

٧. الإطار النظري

٨. الإجراءات المنهجية.

٩. مجالات الدراسة

١٠. نتائج الدراسة وتوصياتها.

أولاً : مشكلة الدراسة

لقد مرت المجتمعات الإنسانية بثلاثة ثورات غيرت من مفاهيم تلك المجتمعات في كل مرحلة، ففي الثورة الأولى كان اكتشاف الزراعة وفيها تحول الإنسان من الترحال والتنقل إلى الاستقرار، وفي الثورة الثانية التي تتمثل في الثورة الصناعية اكتشف فيها الإنسان قوة البخار وبدأ في التصنيع الذي يعتمد على الإنتاج الضخم والذي أوجب البحث عن مصادر للمواد الخام وتسويق المنتجات الصناعية، أما الثورة الثالثة فهي ما نعيشه الآن والمتمثلة في ثورة المعلومات والتحول إلى مجتمع المعرفة من خلال تعليم متميز مبني على وسائل تكنولوجيا حديثة ومتاحة لمعظم أفراد المجتمع. وفي الآونة الأخيرة تطورت أساليب التعليم والتعلم بعد ظهور التقنيات الحديثة المعتمدة على التعليم والتعلم الإلكتروني (Pinkham, 2008: 201). حيث أصبح استخدام التعلم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعليم الجامعي مطلباً ضرورياً أملت الحاجة لمواجهة متغيرات العصر، وفي نفس الوقت لمقابلة احتياجات الأعداد المتزايدة على التعليم العالي، وإشباعاً لاحتياجات جيل المستقبل الذي يمتلك لغة الحوسبة والبرمجيات. وأدركت الدول أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم للتغلب على مشكلاته التقليدية وتطوير العملية التعليمية، حيث أصبح التوظيف ضرورة واحتياج لما يمكن أن تقدمه من تغيير وإعادة صياغة للعملية التربوية (عبد الحميد، ٢٠١٠: ٤٣). وبالتالي "أصبح التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر مطلباً مهماً وضرورة ملحة فرضتها الثورة الضخمة في عالم الاتصالات وتقنية المعلومات، وقد أكسب التعليم الإلكتروني التعليم العام والعالي إضافةً كبيرة وخدمة هامة حينما غيرت الوجه الحقيقي للتعليم وأسهمت في نشره بين أوساط المواطنين بتكاليف مشجعة، وبكفاءة عالية" (المحيسن، ١٤٢٩: ٤). ويرى (يونس، ٢٠٠٧) "أهمية تحديد البدائل والسيناريوهات المستقبلية المحتملة والممكنة لمستقبل التعلم الإلكتروني ومدى فاعليته في بناء مجتمع المعرفة العربي".

وتسعى المملكة العربية السعودية من خلال خططها التنموية الخمسية إلى مواكبة التطورات العالمية والارتقاء بمستوى معيشة مواطنيها، ومن هنا فقد اعتمدت المملكة دعم التوجه نحو

الاقتصاد القائم على المعرفة حيث ينص الهدف الثامن من الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة على "التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات" (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠، ٣٥، ٢٨). ولتحقيق هذا الهدف لابد من تطوير القوى البشرية في العديد من المجالات وحسن توظيفها، "ويسهم التعليم العالي من خلال مهامه الرئيسية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بتأهيل الكوادر البشرية من خلال التعليم وبناء قواعد البحث من خلال البحث وإيجاد المعرفة ونشر واستخدام المعرفة من خلال التفاعل مع المستفيدين وتطوير ونقل التقنية وصيانة المعارف عن طريق حفظ ونقل المعرفة للأجيال" (Economic Co-operation and Development 2008 OECD)) نقلاً عن (العمودي، ٢٠١٣). ويُقصد بمجتمع المعرفة "مجتمع عالي الثقافة والتعليم ويقوم على الابتكار وتوليد المعرفة ونشرها واستخدامها لتحسين مستوى المعيشة " ويعد التعليم والتدريب المدخل الرئيسي إلى مجتمع المعرفة، حيث يمثل إيصال التعليم والتدريب إلى أكبر عدد من شرائح المجتمع تحدياً في هذا العصر، والأداة التي تساعد على مواجهة هذا التحدي تتمثل في التعلم الإلكتروني بكل مكوناته (السويل، ٢٠١٣).

وحيثما لمست وزارة التعليم العالي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي لمواكبة التغيرات السريعة من حيث الإقبال المضطرد على التعليم العالي فقد بادرت بتأسيس مركز وطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في عام ٢٠٠٧ م لدعم الجامعات السعودية في مقابلة تلك المتغيرات السريعة.

وانطلاقاً من اهتمام جامعة الملك سعود بتفعيل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم العالي، أصبح التغيير والتطوير للعملية التعليمية هدفاً أساسياً باعتبار أن التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد أحد عناصر تطوير العملية التعليمية، وفي ضوء ذلك حرصت الجامعة على تأسيس عمادة مختصة بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد لمواكبة التغيرات المجتمعية، ولتحقيق رسالة ورؤية العمادة، فقد ساهمت جميع الكليات بأقسامها المختلفة بتوظيف التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مقرراتها الدراسية، ويعد قسم الدراسات الاجتماعية أحد أقسام كلية الآداب، حيث يمثل تعليم الخدمة الاجتماعية أحد البرامج التعليمية في كلية الآداب، ويهدف البرنامج إلى تزويد الطلبة ذكوراً وإناثاً بالتعليم والتدريب الذي يمكنهم من العمل كممارسين مهنيين بكفاءة عالية.

وتشير آخر الإحصاءات للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢ هـ إلى تزايد أعداد الطالبات مقارنة بالزيادة في أعداد أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ عدد الطالبات ٣٦٠٢٨ طالبة، مقابل ١٩٥٤ عضو هيئة تدريس من الإناث على مستوى الجامعة، مما يتطلب ضرورة العمل على إيجاد وسائل حديثة تساعد على فاعلية العملية التعليمية، وفي نفس الوقت تساهم في مقابلة احتياجات الطلاب والطالبات نحو التعليم والتدريب، ويعتبر التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ضرورة تملئها مستجدات العصر.

وقد تناولت العديد من الدراسات التعلم الإلكتروني من عدة جوانب منها، ما يرتبط باتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وأخرى ترتبط باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني، ومن جانب ثالث المهارات اللازمة للتعلم الإلكتروني، كما تناولت بعض الدراسات المعوقات التي تحول دون الاستفادة من التعلم الإلكتروني، وكذلك أثر التعلم الإلكتروني في زيادة تحصيل الطلاب. ومن الدراسات التي تناولت قياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني دراسة (2009،farouk) حيث هدفت إلى قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلاب في الخدمة الاجتماعية من خلال قياس المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تجاه التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن المكونات الانفعالية قد حصلت على الترتيب الأول من حيث الأهمية وذلك بمتوسط ترتيبه قدره (٢,١٤) يليها المكونات المعرفية بمتوسط قدره (٢,١١) ثم المكونات المهارية بمتوسط قدره (١,٧٥). كما توصلت نتائج دراسة الباحث نفسه (فاروق، ٢٠١١) إلى أن اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني بنوعيه المتزامن وغير المتزامن في الخدمة الاجتماعية متوسطة القوة، كما تبين من النتائج حصول المكونات المعرفية على الترتيب الأول من حيث الأهمية يليها المكون المهارى ثم المكون الانفعالي، بينما توصلت دراسة ثالثة لنفس الباحث (2013،farouk) أن المكون المعرفي للاتجاه نحو التعلم بالحوال لدى طلاب ومدرسي كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم قد حقق المرتبة الأولى من حيث القوة تلاه في الترتيب الثاني المكون المهارى وفى المرتبة الثالثة والأخيرة المكون الانفعالي.

في حين استهدفت دراسة (لال والجندى، ٢٠١٠) الكشف عن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، الخبرة في مجال العمل، حضور ندوات تعليمية في مجال التقنيات. ووضحت النتائج أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من خمس سنوات في مجال العمل الذين حضروا ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية. أما دراسة (الحوامدة، ٢٠١٠) فقد كان هدفها الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم ، وتعرف أثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ومتغير الجنس، ومتغير سنوات الخبرة في التدريس في هذه الاتجاهات، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني، تعزى لأثر متغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكتروني، ولصالح من حضروا "ثلاث دورات تدريبية فأكثر". كما أظهرت

النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لأثر الجنس، أو لأثر سنوات الخبرة في التدريس.

بينما استهدفت دراسة (قرواني، ٢٠١٢) استكشاف اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب وتحليلها في جامعة القدس المفتوحة نحو استخدام التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة في تعلم الرياضيات، كذلك معرفة أثر متغيرات الدراسة على اتجاهات الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت ضعيفة حيث بلغت الاستجابة الكلية على جميع فقرات الاستبانة ٥٩,٥٨%. كما أظهرت الدراسة أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام انماط التعلم الإلكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي. وقد أوصت دراسة (دندراوي، ٢٠١٢) بأهمية عقد ورش عمل لتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على كيفية الاستفادة من خدمات التعلم الإلكتروني بهدف حث وتشجيع الطلاب على المساهمة الفعالة في التعلم الإلكتروني، كما أكدت على ضرورة أن تستند مناهج الخدمة الاجتماعية على طرق وأساليب التعلم الإلكتروني للاستفادة منها في الارتقاء بمستوى خريجي الخدمة الاجتماعية.

في حين أشارت دراسة (التودري، ٢٠٠٠) إلى أن التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدية لعضو هيئة التدريس بما يسهم في تحسين العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه معزز جيد للتعليم التقليدي، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التعليم المعتاد فيكون داعماً له. كما اتفقت معه دراسة (Eaton, 2009) في التأكيد على أن التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدية لعضو هيئة التدريس بما يسهم في تحسين العملية التعليمية. وأكدت دراسة (Kariuki&Paulsons, 2001) على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تحصيل الطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تم استخدام التعلم الإلكتروني معها. أما دراسة (Hong, etal: 2000) عن أثر استخدام برمجية ذات وسائط متعددة كأحد أشكال التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلاب فقد أثبتت قدرة البرمجيات على إكسابهم مهارات حل المشكلات العليا، إضافة إلى المهارات البسيطة، وكذلك مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات خاصة في حل المشكلات، حيث أصبح لديهم القدرة على تطبيق أسلوب حل المشكلات على بيانات ومواقف جديدة متشابهة. ويرى (محمد وآخرون، ٢٠٠٤) أن التعلم الإلكتروني يضع المعلومات القائمة على الوسائط المتعددة، ويمكن المتعلم من الاستجابة لها بأشكال مختلفة، كما يُطلع المتعلم على مدى نجاحه وتقدمه في التعليم من خلال تقديم تغذية مرتدة فورية بهدف تعزيز التعلم الصحيح، وتصحيح التعلم الخاطئ. بينما أكدت دراسة (الزواوي، ٢٠٠٢) على ضرورة إكساب الطلاب الجامعيين في الخدمة الاجتماعية مهارات التعامل

مع عصر تكنولوجيا المعلومات (عن طريق التعلم الإلكتروني) وهو ما اتفقت معه (دراسة العبد الكريم، ٢٠٠٦) على ضرورة تهيئة الطالبات بكافة مراحل التعليم لتقبل التعلم الإلكتروني قبل تطبيقه وإعطاء الطالبات رؤية واضحة حول طريقته، بالإضافة إلى الاستعانة بتجارب الدول الأخرى وذلك لتجنب سلبيات تطبيقه.

وقد استهدفت دراسة كل من (الحمادي، أبو بشيت، ٢٠١١) التعرف على دور التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من حيث مهاراته ومتطلباته ومعوقاته. وقد أوضحت عينة الدراسة أن أهم المهارات اللازمة للتعلم الإلكتروني هي مهارة استخدام شبكة الانترنت ومهارة تكوين قاعدة بيانات، وأهم المتطلبات هي المعرفة بأساسيات استخدام الكمبيوتر وإتقان اللغة الانجليزية والمعرفة بأساسيات الانترنت، أما أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني فهي كثرة أعداد الطلاب وتكدسهم في قاعات الدراسة وضعف الإلمام باللغة الانجليزية وسيادة الطرق التقليدية والروتينية في نظام الدراسة ونظام الامتحانات. وتؤكد نتائج دراسة كلا من (العتيبي، ٢٠١١) ودراسة (السبيعي، ٢٠١٢) على ضرورة أن تتوافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس مثل (ثقافة التعلم الإلكتروني - استخدام الحاسب الآلي - استخدام الشبكات والانترنت - تصميم المقررات الإلكترونية) لتعزيز الخبرة في التعليم الجامعي.

وفيما يتعلق بمعوقات التعلم الإلكتروني يرى (المحيسن، ٢٠٠٣ : ١٨) أن معوقات التعلم الإلكتروني تتضمن ثلاثة جوانب: معوقات مادية كالانترنت وسرعتها، ومعوقات بشرية كندرة الأساتذة الذين يجيدون ممارسة التعليم الإلكتروني، ومعوقات نظامية ترتبط بعدم قناعة الكثير من متخذي القرار بهذا النوع من التعليم. ويضيف (سميرين، ٢٠٠٣) صعوبات للتعليم الإلكتروني تتمثل في: صعوبة توفير صيانه الاجهزة في بعض المناطق وصعوبة تغيير فكرة التحول من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني لدى المعلمين ،وعجز الامكانيات المادية للبدء في مشروع كالتعليم الإلكتروني بالإضافة الى الخلل الذي يحدث أثناء تنفيذ البرامج التعليمية، ومشاكل التقنيات المتمثلة في انقطاع الاتصال الشبكي ورداءة الصوت والصورة. وتوصلت دراسة (السعدني، ٢٠١٠) إلي أن من أهم المعوقات التي تحول دون التوظيف الفعال للتعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي عدم إجادة الطلاب لمهارات التعامل مع الحاسب الآلي ، وعدم توافر الإمكانيات الفنية من الأجهزة والأدوات والدعم الفني، وتضيف دراسة (بركات، ٢٠١٢) إلى جانب ذلك صعوبات تتعلق باستخدام الانترنت مثل عدم معرفة الطالب بوجود خدمة الانترنت، وعدم معرفته بالهدف من استخدام تلك

الخدمة، وقناعته بأن مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت. أما دراسة (عبد العزيز والشافعي، ٢٠١٢) فقد استهدف الباحثان تحديد معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية بأبها جامعة الملك خالد كذلك تقديم توصيات علمية للتغلب على معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات. وقد أوضحت النتائج أن من معوقات التعلم الإلكتروني حاجته لوقت طويل لا يتاح للطالبات، وأنه لا يخرج عن كونه تذكر واسترجاع لعناصر من موضوعات محددة سلفاً في المقرر. كذلك أن الأنشطة التعليمية الإلكترونية لا تساعد في تحصيل الطالبات ولا في فهم أفضل للموضوعات مما في الكتاب أو المحاضرة التقليدية. أيضاً جاء من المعوقات أن الاختبارات والواجبات الإلكترونية في الغالب موضوعية، ولا تقيس الفهم أو قدرة الطالبات على الشرح والتحليل.

ويلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة أنها أوضحت ما يلي :-

١. اختلاف في ترتيب مكونات الاتجاه من حيث الأهمية لدى عينات الدراسة.
٢. وجود اتجاهات متوسطة نحو التدريب الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في الخدمة الاجتماعية.
٣. وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم الإلكتروني من الطلبة في جميع المراحل.
٤. أهمية توجيه أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية التعلم الإلكتروني في تحديث العملية التعليمية.
٥. إسهام التعلم الإلكتروني في زيادة تحصيل الطلاب.
٦. فعالية التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي وقدرته على تطوير قدرات الطلاب.
٧. كما أشارت إحدى الدراسات إلى ضرورة أن تستند مناهج الخدمة الاجتماعية على طرق وأساليب التعلم الإلكتروني.
٨. وجود بعض المعوقات التي تؤثر على فاعلية التعلم الإلكتروني والتي يمكن التغلب عليها.
٩. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهمية التعلم الإلكتروني بالنسبة للعملية التعليمية ومدى إسهامه في تنمية مهارات وقدرات الطلاب.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

١. أجريت الدراسات السابقة في مجالات مكانية مختلفة وبالتالي تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تطبق على طالبات الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود نحو اتجاهاتهم للتعلم الإلكتروني.

٢. تقيس الاتجاه بصفة عامة وبمكوناته الثلاثة للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني.

٣. تحديد مزايا ومعوقات استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات.

ولضرورة إعداد طلاب التعليم العالي لسوق العمل يجب أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا بشتى صورها، لأن أي مهنة لا تساير وتواكب هذا التقدم في إعداد ممارسيها تتخلف وتنعزل عن العالم، كما أن التسارع والتطور المتزايد يؤدي إلى تقدم المعلومات والمهارات مما يتطلب ضرورة مواكبة التطبيقات التكنولوجية في التعليم والاستفادة بما يمكن أن تقدمه في الإعداد والممارسة من معلومات وتدريب ومهارات حديثة، فكانت الحاجة إلى إدماج التعلم الإلكتروني في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠). لذلك اتجهت الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التكنولوجيا وخاصة التعلم الإلكتروني في تعليم ممارسة الخدمة الاجتماعية لمواكبة مستجدات العصر ولمقابلة احتياجات العملاء المتجددة ولضمان جودة الأداء المهني الذي يستند على فلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية لإحداث تغييرات مقصودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف إيجاد التوافق الإيجابي بين الأفراد والمجتمع، لتحقيق الاستقرار الاجتماعي الإيجابي وكذلك تحقيق أكبر أداء اجتماعي لوظائفهم الاجتماعية، فإن ثمة إمكانية لمساهمة مهنة الخدمة الاجتماعية في الاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أهمية أن تتضمن الأهداف التعليمية لبرنامج تعليم الخدمة الاجتماعية تنمية مهارات الطالبات على استخدام تكنولوجيا المعلومات وإكسابهن المهارات والأساليب الحديثة، لذا فإن دعم التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي يجب أن يكون من أولى اهتمامات الكليات القائمة على تعليم الخدمة الاجتماعية، ولكي يدعم التعلم الإلكتروني لا بد من التعرف على اتجاهات الطالبات نحوه. وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في:

- قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.
- تحديد فوائد استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.
- تحديد معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

ثانياً : أهمية الدراسة :-

١. أهمية التعلم الإلكتروني كتوجه عالمي في إطار جودة التعليم الجامعي .
٢. ندرة الدراسات التي تناولت قياس اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني خاصة فيما يتعلق بطالبات الخدمة الاجتماعية.
٣. ضرورة المزوجة بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني تمشياً مع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريب.
٤. تعد الدراسة - الأولى - في حدود علم الباحثة- التي تجرى في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية بصفة عامة وجامعة الملك سعود بصفة خاصة.
٥. الاستفادة من المقياس المستخدم في هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات فئات أخرى وبخصائص مختلفة.
٦. التوصل الى مقترحات تساعد في تحسين الاستفادة منظومة التعلم الإلكتروني بالجامعة.
٧. إضافة تراث نظري لتعلم الخدمة الاجتماعية باستخدام التقنية الحديثة.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١ , قياس اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية وفقاً للمكونات الثلاثة للاتجاه (المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون السلوكي) .
٢. تحديد مميزات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.
٢. تحديد معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :-

١. ما اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- أ. ما مستوى المكون المعرفي لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية؟
- ب . ما مستوى المكون الوجداني لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية؟

ج . ما مستوى المكون السلوكي لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما مميزات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات؟

٣- ما معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات؟

خامساً : مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الاتجاه.

ترجع كلمة الاتجاه تاريخياً إلى أصلين الأول اشتق من الأصل اللاتيني Aptus ويشير إلى اللياقة والثاني يرتبط باستخدام كلمة Posture والتي تشير إلى وضع الجسم.(غيث، ١٩٩٥ : ٣٠).

الاتجاه: هو حالة من الاستعداد العقلي الانتقالي للسلوك إيجابياً أو سلبياً إزاء موضوع معين، ويُعد بمثابة موقف الشخص المعرفي والوجداني تجاه موضوع محدد أو شخص معين (طه وآخرون، ١٩٩٣ : ٢٢). ويعرفه الحارثي بأنه " استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي، متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. (الحارثي، ١٩٩٢ : ٥٣). ويرى خليفة ومحمود أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات:

المكون المعرفي: ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصورات ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

المكون الوجداني: ويشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

المكون السلوكي: ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه(خليفة ومحمود، د.ت: ١٢).

المفهوم الإجرائي للاتجاه:

- الاستعداد العقلي للطالبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية
- المشاعر؛ سواء السلبية أو الايجابية؛ نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

- قابلية الطالبة لاستخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.
- مستوى الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة من مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية حيث تعبر عن المكونات الثلاثة للاتجاه.

٢. مفهوم التعلم الإلكتروني E-Learning

تعرف الموسوعة الحرة ويكيبيديا التعليم الإلكتروني بأنه "وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد

الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم والتعلم، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذه الأنماط المتطورة لما يسمى التعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يعتمد التعلم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب وتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر الوسائط

والأقراص المدمجة" www.ar.wikipedia.org

ويرى الخان أن التعلم الإلكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة (الخان، ٢٠٠٤: ٦٥). ويضيف زيتون بأنه استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة (زيتون، ١٤٢٦هـ : ١٢٩). كما يشار إليه على أنه أحد أساليب التعلم التي تعتمد على استخدام الكمبيوتر واستخدام الإنترنت والتكنولوجيا المرتبطة به في بناء وتطوير المصادر التعليمية ويوفر الإنترنت قنوات اتصال متعددة (Mcknight,2006: 111).

في حين يرى السلوم أن التعلم الإلكتروني هو "نظام شامل لعملية التعليم باستخدام أنظمة إلكترونية خاصة. يطلق على هذه الأنظمة مسميات مختلفة كنظام إدارة التدريس IMS أو نظام إدارة التعلم LMS أو بيئة التعلم الافتراضي VLE. وهذه الأنظمة الإلكترونية هي نوع خاص من أنظمة إدارة المحتوى CMS المعروفة و تحتوي على المقررات الإلكترونية كجزء لا يتجزأ من هذا النظام" (السلوم، ١٤٣٤). ويضيف (زيتون، ١٤٢٦هـ : ٢٠) أنماط متنوعة للتعلم الإلكتروني كما في

الشكل رقم (١)



و في إطار الدراسة الحالية تحدد الباحثة مفهوم التعلم الإلكتروني إجرائياً على النحو التالي:-

١. استخدام الطالبة أنظمة التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية.
٢. استفادة الطالبة من حوسبة المناهج والمقررات الدراسية للخدمة الاجتماعية.
٣. مساهمة الطالبة بالتفاعل مع بعض الأنظمة الخاصة Blackboard.
٤. بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد.
٥. إمكانية الدخول ومشاركة الطالبة في المقررات المرفوعة على النظام بأي مكان وأي وقت.

سادساً: المنطلق النظري للدراسة :-

يتضمن المنطلق النظري للدراسة على المنطلقات التالية:

نظرية المعلومات.

تعتمد نظرية المعلومات على مفاهيم أساسية لعملية الاتصال التي تهتم بنقل ومعالجة البيانات وقياس كمية المعلومات، وفي إطار نظرية المعلومات حدد كل من شانون ويفر نموذج يجمع بين المعلومات والاتصال ويتكون من العناصر التالية: (فهمي، ١٩٩٥: ١٢٩).

- مصدر معلومات يقدم بيانات خام.
 - الوسيلة التي يتم بها تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات معنى.
 - قناة لنقل المعلومات.
 - مستقبل لتلقى المعلومات وترجمتها.
 - هدف معتمد يتم تحقيقه من استخدام الرسالة أو المعلومة.
- وفي ضوء مفاهيم نظرية المعلومات يمكن توظيفها عن طريق ما يلي:
- معرفة الطالبات بمصادر تقديم المعلومات عن كيفية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

- معرفة الطالبات عن فوائد استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

- معرفة الطالبات بأنظمة التعلم الإلكتروني للتعامل معها بكفاءة وفعالية.

نظرية الاتصال: تعتمد عملية الاتصال على استخدام التكنولوجيا المتطورة المعتمدة على الحاسبات والتي تساهم في طرح كميات هائلة من المعلومات والمعارف ونقلها عبر شبكات الاتصال المختلفة بالأجهزة داخلياً ومحلياً وقومياً ودولياً (الموسى، ٩٠، ٢٠٠٧).

وترتكز نظرية الاتصال على عناصر تتمثل في مرسل ومستقبل ورسالة وتغذية مرتدة، حيث يتيح التعلم الإلكتروني تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل فالطالبة ليست مجرد مستقبلة للرسالة

(المحاضرة) كما في التعليم التقليدي، وإنما تتفاعل الطالبة وأستاذ المقرر وكذلك بين الطالبات وبعضهن البعض.

نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: حيث تركز على عاملين " يرتبط العامل الأول بالكفاءة الذاتية للمتدرب والتي تتمثل في إيمان الفرد بقدراته على تنفيذ المهام التدريبية بطريقة فعالة وبمستوى منتظم، أما العامل الثاني فيشير إلى التنظيم الذاتي والذي يعبر عن القدرة على التحكم في النشاط المتعلم أو المحتوى التدريبي المقدم بما يضمن مراعاة السياق الاجتماعي والتقني والمعرفي المحيط بالعملية التدريبية التي تتم عبر الانترنت. نقلاً عن (صالح، ٢٠١١).

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:-

التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة التي تساعد على حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم (العبادي، ٢٠٠٢: ٢٠) كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، ويساهم في توسيع فرص القبول بالتعليم والتمكن من التدريب والتعليم والتأهيل للموظفين دون ترك أعمالهم ، وتعليم ربات البيوت مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية (المبيرك، ٢٠٠٢) بالإضافة إلى زيادة فعالية التعلم والتقليل من الوقت والتكلفة للتدريب (Guckel&Ziemer,2002). ويساهم في حفظ خصوصية المجتمع والحفاظ على عاداته وتقاليده بمنع الاختلاط وفي نفس الوقت يتيح التفاعل وفرص التعلم بين الجنسين.

ويتضمن التعلم الإلكتروني المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب ويستخدم لأغراض كثيرة مثل إدارة المعرفة وإدارة الأداء وإنشاء الفصول الافتراضية وغيرها من الأنشطة ولا يعتمد التعلم الإلكتروني على التكنولوجيا فقط بل على ثقافة المنظمة والقيادة وإدارة التغيير، كما لا يمكن أن ينجح التعلم الإلكتروني بدون التزام واقتناع الإدارة العليا وأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، كما يجب أن تتوافق استراتيجيات التعلم الإلكتروني مع الاستراتيجيات العامة للمنظمة لكي يتحقق الهدف منها، فهو وسيلة وليس غاية (Galagan,2001).

نشأة وتطور التعلم الإلكتروني عن بعد:

بدأت أولى أشكال التعليم عن بعد في إنجلترا عام ١٨٤٠م بمسمى التعليم بالمراسلة، (بكر ٢٠٠٠: ٧). وفي ألمانيا عام ١٨٥٦م تم تأسيس مؤسسة للتعليم بالمراسلة متخصصة في تعليم اللغات (مدني، ٢٠٠٧) أما على مستوى التعليم العالي فقد بدأ في جامعة لندن عام ١٩٣٦م (أحمد

(٢٠٠٨). وفي الولايات المتحدة الأمريكية تعد جامعة الينوي أول جامعة تقدم برامج تعليمية بالمراسلة عام ١٨٧٤م (عسكول، ٢٠٠٥: ٩٠) ثم انتشر إلى بقية دول العالم كاليابان والصين.

ويعزى التطور الحقيقي للتعليم عن بعد على المستوى العالمي إلى جهود مؤسسات التعليم عن بعد في الولايات المتحدة الأمريكية وإنشاء الجامعة البريطانية المفتوحة في عام ١٩٧١م والتي ركزت جهودها على برامج التعليم عن بعد وبلورت اتجاهه وطلورت أساليبه وألياته، وتشير الدراسات إلى أنه في عام ٢٠٠١ م قدمت نصف عدد الكليات في الولايات المتحدة نوع من التعليم عن بعد ضمن برامجها. وبنهاية العام نفسه قدم ٦٠% من هذه المؤسسات تعلماً إلكترونياً عن بعد (Dumort, 2002, 290). ويعزى شيوع تطبيقات التعلم الإلكتروني عن بعد عالمياً وظهور الجامعات الافتراضية إلى التطورات في التكنولوجيا وخاصة النمو المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسرعة العالية للشبكة المعلوماتية وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية (الصالح، ٢٠٠٥).

وقد مر تطور التعليم عن بعد بعدة أجيال صنفها البعض إلى ثلاثة أجيال (بيتس، ٢٠٠٧) ومنهم من صنفها إلى ستة أجيال (أحمد، ٢٠٠٨). بينما حددت اليونسكو أجيال تطور التعليم عن بعد على النحو التالي:

جدول (١) يوضح أجيال تطور التعليم عن بعد

اسم الجيل	الجيل الاول	الجيل الثاني	الجيل الثالث	الجيل الرابع
الجيل	أنظمة المراسلة	أنظمة التليفزيون والراديو التعليمي	أنظمة الوسائط المتعددة	الأنظمة المرتكزة على الانترنت
خصائصه	غياب التفاعل المباشر بين الطالب والمؤسسة	تفاعل بسيط مع الطلاب وبث المادة عبر الاذاعة أو التليفزيون	التواصل بين المعلم والمتعلم سمعياً وكتابياً	بظهور التعلم الإلكتروني أصبح التواصل تزامني ولا تزامني
وسائل التعلم	المادة مطبوعة ووسيلة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم بالبريد العادي	اشرطة سمعية ومرئية وهاتف وبث إذاعي وتليفزيوني	النصوص والاصوات والفيديو والمواد الحاسوبية والمؤتمرات المرئية والاقراص المدمجة	الاقراص المدمجة والمكتبات الإلكترونية والوسائط المتعددة والانترنت

التعلم الإلكتروني في الوطن العربي:

بدأت أولى المبادرات في الاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مصر عام ١٩٦٩م. ثم انتشرت في عام ١٩٨٩م في العديد من الجامعات المصرية مع تأسيس عدد من

برامج التعليم عن بعد. ويعتبر تأسيس جامعة القدس المفتوحة عام ١٩٩١ أول جامعة للتعليم عن بعد في الوطن العربي. كما تعتبر الجامعة العربية المفتوحة في الكويت ثاني جامعة حيث تأسست عام ١٩٩٩م كجامعة متخصصة في التعليم عن بعد وامتدت فروعها إلى البحرين ومصر ولبنان والمملكة العربية السعودية. وفي ٢٠٠١ تم تأسيس مركز التعليم المفتوح في سوريا كما تأسست الجامعة الافتراضية السورية والجامعة الافتراضية التونسية في عام ٢٠٠٣م (مدني، ٢٠٠٦: ٢٠-٢١). وعلى الرغم من هذه الجهود فقد أشارت (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥: ١٣) إلى أن توظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية لا يزال في مراحله الأولى وأن عدد مؤسسات التعليم لا يتناسب مع عدد السكان.

فلسفة التعلم الإلكتروني:

تعتمد فلسفة التعلم الإلكتروني على توسيع قاعدة التعليم عامة والجامعي خاصة كونه نظاماً مرناً يتيح فرص التعليم والتعلم لجميع أفراد المجتمع بما يتلاءم مع ظروفهم، دون التقيد بشروط تمنعهم من مواصلة تعليمهم كالعمر أو الجنس أو المؤهل أو سنة التخرج. وتشير دراسة ((Elaine Allen & Jeff Seaman 2013)) التي أجراها على ٢٨٠٠ مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة إلى أن ٣٠% من الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون على الأقل مقررًا واحدًا عبر الشبكة في عام ٢٠١١ .

وينفرد التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم التقليدي ببعض السمات الخاصة أو الخصائص المتعلقة بطبيعته، وفلسفته، والتي يوضحها (الساعي، ٢٠٠٧) فيما يلي:

(١) الكونية: حيث إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، ودون حواجز، والمتمثلة في ربطها بشبكة الانترنت العالمية؛

(٢) التفاعلية: حيث التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيدين من طلبه ومعلمين وغيرهم من المستفيدين، والتعامل مع أجزاء المادة العلمية، والانتقال المباشر من جزئية إلى أخرى؛

(٣) الجماهيرية: حيث عدم اقتصره على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

(٤) الفردية: حيث يتوافق وحاجات كل متعلم، ويلبي رغباته، ويتمشى مع مستواه العلمي، مما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقاً لسرعة التعلم عند كل فرد.

(٥) التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويبين (Race,1998) مجموعة من الفوائد التي تعود على المتعلم والمعلم والمنظمة الناتجة عن التعلم الإلكتروني منها:

١- الفوائد التي تعود على المتعلم:

- يتعلم ما يريد ان يتعلمه في الوقت الذى يختاره وبالسعة التي تناسبه.
- يتعلم ويخطئ في جو من الخصوصية.
- يمكنه تخطى بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة.
- يمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذى يحتاجه.
- يتيح كمية من المعلومات في متناول يد المتعلم.

٢- الفوائد التي تعود على المعلم:

- لا يضطر المعلم إلى تكرار الشرح .
- يتيح وقت لإعداد برامج أكثر .
- التركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم .
- يركز أكثر على التغذية المرتدة من المتعلم.
- يتاح له فرصة أكبر لتنمية قدراته المختلفة.

٣- الفوائد التي تعود على المنظمة:

- تقليل مصروفات السفر والانتقال للمتعلمين.
- تقليل أوقات الغياب عن العمل.
- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- توفير بيئة وثقافة مناسبة لتنمية صناع المعرفة.
- تحقيق ذاتية التدريب وتعلم المهارات المطلوبة.
- تدريب عدد أكبر من العاملين .
- سرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة.
- طرح المشكلات على الشبكة.

التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

ساهمت مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ٢٠٠٠ في دعم مبادرات التعلم الإلكتروني عن بعد، وفي عام ٢٠٠٧م تمت الموافقة على إنشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي، وقد ترافق ذلك مع تأسيس عمادات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات السعودية، وتم عقد العديد من الورش والندوات والمؤتمرات التي انتهت بتوصيات تدعو إلى "وضع خطة استراتيجية وطنية لتطبيق وتوطين ونشر التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية" بناءً وتطوير مجموعة من المعايير لضبط واعتماد برمجيات وتطبيقات التعلم الإلكتروني

والتعليم عن بعد" (توصيات المؤتمر الدولي الاول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، ٢٠٠٩). ويوضح (المعقل، ١٤٣٤هـ) أن هناك ديناميكيات تحدد مسار التعلم الإلكتروني في المجتمع السعودي منها:

- ١- ضرورة إعادة تأهيل أكثر من مليون سعودي لتحقيق أهداف التوطين من خلال تزويدهم بالمهارات الضرورية لفرص العمل المتوفرة والتي تتحقق من خلال توفير تعلم الكتروني للوصول إلى أكبر عدد من هذه الفئة المستهدفة.
- ٢- أكثر من ٨٥% من النساء من مرشحي حافز يعانين من صعوبات التنقل، ويتيح لهن التعلم الإلكتروني الحصول على الشهادات والمؤهلات من منازلهن.
- ٣- شريحة من المسجلين في برنامج حافز أميين أو من الاشخاص ذوى الإعاقة، والتعلم الإلكتروني يستخدم مساعدات بصرية وسمعية تسهل عملية تعلم هؤلاء.
- ٤- التفاوت في جودة وقدرات قطاع التدريب المحلى يواجهه عن طريق معايير موحدة للجودة وحوافز من خلال التعلم الإلكتروني .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

نوع الدراسة: تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأن الدراسة الوصفية من أكثر الدراسات ملائمة لدراسة الواقع الاجتماعي وتحديد العمل على تحديد خصائصه. ومن خلالها نتمكن من الفهم الصحيح لهذا الواقع والإحاطة بكل أبعاده بدقة، كما تستهدف هذه الدراسة تقرير خصائص ظاهرة معينة وتحديد العوامل المرتبطة بها، وفي إطار هذه الدراسة تحاول الباحثة تحديد اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، من خلال قوائم الطالبات التي تساعد على سحب العينة بطريقة عشوائية (أنظر المجال البشرى).

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة مقياس "اتجاهات الطالبات نحو استخدام إدارة التعلم الإلكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية" (من إعدادها) تم تطبيقه على عينة من طالبات قسم الدراسات الاجتماعية تخصص خدمة اجتماعية "من المستوى الخامس حتى الثامن". وقد تم اختبار صدق المقياس من خلال عرضه على عدد "٨" من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية - جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذلك لإيجاد اتفاق حول السلامة اللغوية والصياغة وكذلك مدى ارتباط عبارات المقياس بالأبعاد المراد قياسها وقد تم تعديل عدد من العبارات وحذف عبارات أخرى، وكذلك تم تعديل بعض الصياغات على بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات الأخرى التي لم تكن موجودة وتم الإبقاء على العبارات التي حققت نسبة اتفاق تزيد على ٨٠% من أراء السادة المحكمين. وقد وصلت نسبة الاتفاق الى ٨٩,٥٨% وتعتبر درجة عالية من الصدق.

أما فيما يتعلق بثبات المقياس فقد قامت الباحثة بتطبيقه بعد إجراء الصدق عليه على عدد "١٢" من الطالبات الجامعيات بقسم الدراسات الاجتماعية (من نفس المستويات التي تم سحب العينة منها مع استبعادها من عينة الدراسة)، ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة وبفاصل زمني خمسة عشر يوماً، ثم تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام معادلة جتمان. وقد وصل الثبات إلى ٠,٨٥، بدرجة ثقة ٩٥% وهي قيمة عالية، وأيضاً تم حساب معامل الصدق الإحصائي وذلك باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان ٠,٩٢، وبذلك يتضح أن الصدق والثبات على درجة عالية.

وقد انتهت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس على النحو التالي:

البيانات الأولية: السن والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

- معارف عامة عن التعلم الإلكتروني.
- معلومات عن الدورات التدريبية عن النظام واستخدامه في المقررات.
- البعد الأول: "المكون المعرفي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.
- البعد الثاني : المكون الوجداني في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.
- البعد الثالث: المكون السلوكي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.
- مميزات نظام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.
- معوقات نظام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

عبارات المقياس :

البعد الأول: ٩ عبارات، البعد الثاني: ١١ عبارة. البعد الثالث: ٧ عبارات. وكل العبارات موجبة

ماعدا العبارات التالية التي تعتبر عبارات سلبية وهي: (١٩، ١٨، ٩، ٧، ٥، ٤)

تصحيح المقياس :

العبارات الإيجابية يتم تصحيحها موافق بشدة ٥ درجات، موافق ٤، وإلى حد ما ٣ درجات، غير موافق درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة، أما العبارات السلبية فيتم تصحيحها على النحو التالي: موافق بشدة ١ درجة، موافق ٢ درجة، وإلى حد ما ٣ درجات، غير موافق ٤ درجات، غير موافق بشدة ٥ درجات.

جدول رقم (٢) يوضح الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الأبعاد

م	البعد	عدد العبارات	الدرجة	الدرجة الكلية
١	المعرفي	٩	٥×٩	٤٥
٢	الثاني	١١	٥×١١	٥٥
٣	الثالث	٧	٥×٧	٣٥
	المقياس ككل	٢٧	٥×٢٧	١٣٥

تاسعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: قسم الدراسات الاجتماعية (طالبات) بكلية الآداب - جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية

المجال البشري وعينة الدراسة: طالبات المستويات (الخامس والسادس والسابع والثامن) تخصص الخدمة الاجتماعية من خلال العينة العشوائية الطبقية على النحو التالي:

جدول رقم (٣) يوضح طريقة سحب العينة:

م	المستوى	مجتمع العينة	عدد العينة	عدد الاستمارات الصحيحة والمكتملة
١	الخامس	٢٢١	١٤٨	٦٦
٢	السادس	١٢٨	١٠٣	٦٣
٣	السابع	١٧١	٩٨	٨٢
٤	الثامن	١٦٢	٨٤	٤١
	المجموع	٦٨٢	٤٣٣	٢٥٢

$$\text{مجتمع الدراسة} = ١٦٢ + ١٧١ + ١٢٨ + ٢٢١ = ٦٨٢$$

$$\text{حجم العينة} = ١٤٨ + ١٠٣ + ٩٨ + ٨٤ = ٤٣٣$$

طول الفئة = ٢,٣٦ وقد تم تقريب الرقم إلى ٣

مبررات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات المستويات من الخامس حتى الثامن بقسم الدراسات الاجتماعية تخصص الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض وذلك للأسباب التالية:

- ١- ضمان أن جميع الطالبات عينة الدراسة قد تخصصن في الخدمة الاجتماعية.
- ٢- أن تكون الطالبة قد درست مقرر في التدريب الميداني لمدة فصل دراسي واحد على الأقل.
- ٣- مرور الطالبة بخبرة سابقة في التعلم الإلكتروني.
- ٤- أن تكون الطالبة قد اكتسبت مهارات الحاسب الآلي.

٣] المجال الزمني: تم إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني من بداية الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ حتى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ. وتم جمع البيانات خلال المدة من ٣ محرم ١٤٣٤هـ وحتى ٢٨ محرم ١٤٣٤هـ.

هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- الأوزان المرجحة
- ٢- الوسط المرجح.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- التكرارات والنسب.
- ٥- معادلة جتمان

عاشراً: نتائج الدراسة وتوصياتها:

م	المستوى	ك	%	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	المستوى الخامس	٦٦	%٢٦,٢	١	اعزب	٢٠٧	%٨٢,١
٢	المستوى السادس	٦٣	%٢٥	٢	متزوجة	٤٥	%١٧,٩
٣	المستوى السابع	٨٢	%٣٢,٥				
٤	المستوى الثامن	٤١	%١٦,٣				
الإجمالي		٢٥٢	%١٠٠	الإجمالي		٢٥٢	%١٠٠
م	فئة العمر	ك	%	م	المعدل التراكمي	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة.	٧	%٢,٨	١	أقل من ٢	٣	%١,٢
٢	٢٠ سنة - أقل من ٢٢ سنة	٨٧	%٣٤,٥	٢	٢ - أقل من ٢,٧٤	٤٨	%١٩,٠
٣	٢٢ سنة - أقل من ٢٤ سنة	١٢٩	%٥١,٢	٣	٢,٧٥ - أقل من ٣,٧٤	١٠٣	%٤٠,٩
٤	٢٤ سنة فأكثر	٢٩	%١١,٥	٤	٣,٧٥ - أقل من ٤,٤٩	٨٣	%٣٢,٩
الإجمالي		٢٥٢	%١٠٠	٥	٤,٥٠ فأكثر	١٥	%٦,٠٠
				الإجمالي		٢٥٢	%١٠٠

وصف عينة الدراسة :-

جدول رقم (٤) يبين الخصائص الاجتماعية والأكاديمية لعينة الدراسة ن ٢٥٢

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة من الطالبات في المستويات الدراسية كانت في المستوى السابع بنسبة %٣٢,٥ ، وأن أقل نسبة جاءت في طالبات المستوى الثامن حيث كانت نسبتهن %١٦,٣ ، في حين تقاربت نسبة المستويين الخامس والسادس متمثلة في %٢٦,٢ و %٢٥ ، على التوالي.

أما الحالة الاجتماعية للطالبات فقد تبين من الجدول أن غالبية الطالبات لم تتزوج بعد وذلك بنسبة %٨٢,١ ، أما بقية العينة فكانت من المتزوجات.

ومن حيث السن فقد أوضح الجدول السابق أن غالبية الطالبات يقعن في الفئة العمرية ما بين من ٢٢ سنة إلى ٢٤ سنة بنسبة %٥١,٢٠ ، وذلك لأن عينة الدراسة من المستويات من الخامس الى الثامن وبالتالي فان هذا هو السن الطبيعي لها، بينما كانت النسبة التي تليها هي الطالبات اللاتي أعمارهن ما بين ٢٠ سنة إلى ٢٢ سنة بنسبة %٣٤,٥.

ومن حيث المعدل التراكمي للطالبة: يتضح أيضاً من الجدول أن المعدل التراكمي لغالبية الطالبات يقع في المستوى المتوسط ، والمحصور بين (٢,٧٥ إلى أقل من ٣,٧٤) بنسبة %٤٠,٩ يليه

المستوى (من ٣,٧٥ - أقل من ٤,٤٩) بنسبة ٣٢,٩%. وجاءت أقل نسبة من الطالبات والمتمثلة في (أقل من درجتان) وهي نسبة لم تتعدى ١,٢%.

النتائج المرتبطة بمعارف عامة عن التعلم الإلكتروني:-

من حيث معرفة الطالبات بالتعلم الإلكتروني :-

جدول رقم (٥) " يوضح معرفة الطالبات بنظام التعلم الإلكتروني "

م	معرفة الطالبات بنظام التعلم الإلكتروني	ك	النسبة المئوية
١	نعم	٢٥٢	%١٠٠,٠
٢	لا	٠٠	%٠٠
إجمالي		٢٥٢	%١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع عينة الدراسة من الطالبات لديهن دراية بالتعليم الإلكتروني نسبتها ١٠٠ % وهي نسبة كاملة قد ترجع لتفعيل نظام التعلم الإلكتروني في قسم الدراسات الاجتماعية (تخصص الخدمة الاجتماعية).

كيفية المعرفة بالتعلم الإلكتروني؟

جدول رقم (٦) يوضح كيف تعرفت الطالبات عينة الدراسة على التعلم الإلكتروني ن=٢٥٢

م	مصادر معرفة الطالبة بنظام التعلم الإلكتروني	ك	%
١	عن طريق الزميلات	٣١	%١٢,٣
٢	عن طريق الأساتذات	١٩٢	%٧٦,٢
٣	عن طريق بوابة الجامعة	١٧	%٦,٧
٤	عن طريق إعلانات عمادة التعلم الإلكتروني	٤	%١,٦
٥	عن طريق الالتحاق بدورات عن التعلم الإلكتروني	٤	%١,٦
٦	عن طريق الرغبة في التطوير	٣	%١,٢
٧	عن طريق الاستجابة لمتطلبات الجودة	١	%٠,٤
إجمالي		٢٥٢	%١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الطالبات قد تعرفن على نظام التعلم الإلكتروني من خلال العديد من مصادر المعرفة المختلفة إلا أنه من الملاحظ أن أعلى نسبة كانت من خلال الأساتذات عن طريق عرضهن في المحاضرات بنسبة ٧٦,٢% يليها مصدر ثاني وهو الزميلات وذلك بنسبة ١٢,٣% ثم من بوابة الجامعة ٦,٧% . يليها نسب بسيطة جداً في المصادر الأخرى، وهذا ما يؤكد استخدام أعضاء هيئة التدريس في القسم لهذا النظام في تدريس المقررات الدراسية، كما تشير

هذه النتائج إلى زيادة الاتصال والتفاعل مع النظام من خلال المقررات الدراسية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

التحاق الطالبة بدورة في التعلم الإلكتروني وتوقيت الالتحاق :

جدول رقم (٧) يوضح التحاق الطالبة بدورة في التعلم الإلكتروني وتوقيت الالتحاق

م	هل التحقت الطالبة بدورة في التعلم الإلكتروني	ك	%	م	توقيت التحاق الطالبة بدورة للتعليم الإلكتروني (نوع)	ك	%
١	نعم	٥٣	٢١%	١	الفصل الحالي	١٤	٢٦,٤٢%
٢	لا	١٩٩	٧٩%	٢	الفصل السابق	١٧	٣٢,٠٨%
المجموع		٢٥٢	١٠٠%	٣	الفصول الماضية	٢٢	٤١,٥%
				المجموع		٥٣	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة ٢١,٠% من عينة الدراسة قد التحقت بدورة عن التعلم الإلكتروني وهي نسبة محدودة، بينما نسبة ٧٩% من عينة الدراسة لم تلتحق بدورة خاصة بالتعلم الإلكتروني، وقد حصلن على المعرفة بالنظام من خلال المقررات الدراسية. وهو ما يشير إلى قدرة الاستاذات على توصيل المعرفة بالنظام الى الطالبات حتى ولولم يلتحقن بدورات تدريبية كما اشارت إليه نتائج الجدول رقم (٦). وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية على النظام للطالبات من خلال عمادة التعلم الإلكتروني وذلك في الأسابيع الأولى من بداية كل فصل دراسي.

كما يتضح من نفس الجدول السابق أن الطالبات اللاتي قد التحقن بالدورات التدريبية خلال ثلاث فصول دراسية حيث التحق ٤١,٥٠% منهن في فصول ماضية أما الفصل الحالي لم تزد عن ٢٦,٤% وكان في الفصل الماضي ٣٢,٠٨%.

جدول رقم (٨) يبين استخدام الطالبة التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية وعدد مرات

الاستخدام وعدد المقررات ومستوى المهارة.

م	استخدام الطالبة للتعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية	ك	%	م	عدد مرات استخدام الطالبة للنظام في المقررات الدراسية	ك	%
١	نعم	١٩٧	٧٨,٢%	١	مرة واحدة	٣٨	١٩,٣%
٢	لا	٥٥	٢١,٨%	٢	مرتان	٦٠	٣٠,٥%
المجموع		٢٥٢	١٠٠%	٣	ثلاث مرات	٩٩	٥٠,٣%
				المجموع		١٩٧	١٠٠%
م	عدد المقررات التي استخدم فيها النظام	ك	%	م	مستوى مهارة الطالبة الفنية في استخدام النظام	ك	%

١	مقرر	٦٦	%٣٣,٥	١	ضعيف	٤٨	%١٩,١
٢	مقرران	٦٨	%٣٤,٥	٢	متوسط	٩٠	%٣٥,٧
٣	ثلاث مقررات	٨٣	%٤٢,١	٣	جيد	٧٣	%٢٩
المجموع		١٩٧	%١٠٠	٤	ممتاز	٤١	%١٦,٣
				المجموع		٢٥٢	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الطالبات اللاتي استخدمن التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية وصلت نسبتهن إلى ٧٨,٢% بينما بلغت نسبة اللاتي لم يستخدمن النظام ٢١,٨% في مقررات سابقة. كما أن عدد مرات استخدام الطالبة التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية كانت ثلاث مرات وبنسبة ٥٠,٣% ، بينما استخدمته نسبة ٣٠,٥% من عينة الدراسة مرتان. أما أقل نسبة فكانت استخدام النظام لمرة واحدة وبنسبة ١٩,٣%.

كما يتضح من الجدول السابق أن استخدام الطالبة التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية كانت الغالبية في عدد ٣ مقررات دراسية بنسبة ٤٢,١٣% من عينة الدراسة يليها مقرران بنسبة ٣٤,٥٢% ثم مقرر واحد بنسبة ٣٣,٥٠% .

في حين يوضح الجدول نفسه أن الطالبات لديهن المهارات اللازمة للتعامل مع النظام باعتباره من سمات عصر المعلومات حيث كانت نسبة الممتازات في مهارة استخدام التعلم الإلكتروني ١٦,٢٧% ، وأقل مستوى في المهارة كان بنسبة ١٩,٠٥% ، بينما بلغت نسبة من لديهن مهارة متوسطة وجيدة بنسبة ٦٤,٦٨%.

النتائج المتعلقة بأبعاد مقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية .

١. البعد الأول: المكون المعرفي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٩) يوضح المكون المعرفي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	مستوى الاتجاهات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	المعيار القياسي	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥					
١	أعتقد أن التعلم الإلكتروني مفيد في تعلم الخدمة الاجتماعية.	٨	١٧	٨٦	٩٧	٤٣	٩٠٣	٣,٦	٩٩,٦%	٠,٩٥٥٧	١
٢	أعتقد أنه من الضروري الحصول على المحاضرات من الموقع الإلكتروني الخاص بالمقرر.	٣٧	٩٥	٥٨	٣٦	٢٥	٦٧٠	٢,٧	٩٩,٦%	١,١٨٥٨	م١
٣	من الضروري الالتحاق بمجموعات المقرر الدراسي.	٧	٢٢	٨٣	٩٨	٣٩	٨٨٧	٣,٦	٩٨,٨%	٠,٩٥٣١	٤
٤	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يسهل في تقديم الواجبات.	١٠	٣٥	٥٨	٦٨	٧٨	٩١٦	٣,٧	٩٨,٨%	١,١٧١٣	م٤
٥	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يوسع من مدارك الطالبة	٨	٣٠	٧٢	٨١	٥٥	٨٨٣	٣,٦	٩٧,٦%	١,٠٦٤٣	٩
٦	لا أتجاهل التعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني.	٣	٤	٤٣	١٢٣	٧٥	١٠٠٧	٤,١	٩٨,٤%	٠,٨٠٥٠	٦
٧	أعتقد أن منصات التعلم الإلكتروني ليست ضرورية	٢٥	٦٩	٨٥	٥٢	١٩	٧٢١	٢,٩	٩٩,٢%	١,٠٨٥٩	٣
٨	أقبل فكرة أن التفاعل مع التعلم الإلكتروني يساعد في زيادة التفاعل الإيجابي.	٣	٣٤	٧٨	٧٣	٥٩	٨٩٢	٣,٦	٩٨,٠%	١,٠٣٣٣	٨
٩	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في تبادل الأفكار .	٨	٢٢	٧٧	٧٧	٦٤	٩١١	٣,٧	٩٨,٤%	١,٠٥٤٢	م٦
	المتوسط العام لمستوى الاتجاهات المعرفية للطالبات نحو استخدام التعلم	١٠٩	٣٢٨	٦٤٠	٧٠٥	٤٥٧	٧٧٩٠	٣,١	٩٨,٧%	١,١٢٠٢	

									الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---------------------------------------

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات مفردات العينة على العبارة الأولى تشير إلى أن المتوسط الحسابي يقدر بـ (٣,٥٩٧) والانحراف المعياري كان (٠,٩٥٥٧) ولهذا دلالة على أن مفردات العينة ترى أن استخدام التعلم الإلكتروني مفيد في تعلم الخدمة الاجتماعية، وأشار الانحراف المعياري إلى أن نسبة التجانس والتماثل بين مفردات العينة كانت كبيرة، مما يشير إلى أن استخدام التعلم الإلكتروني مفيد في تعلم الخدمة الاجتماعية. حيث أكد على ذلك نسبة (٩٩,٦%) ولهذا فقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول لعبارات المكون المعرفي. ويتضح أيضاً من استجابات مفردات العينة على عبارة "أعتقد أنه من الضروري الحصول على المحاضرات من الموقع الإلكتروني الخاص بالمقرر" أن المتوسط الحسابي يقدر بـ (٢,٧) والانحراف المعياري (١,١٨٥٨) ولهذا دلالة على أن مفردات العينة يرين أنه من الضروري الحصول على المحاضرات عن طريق التعلم الإلكتروني، ويشير الانحراف المعياري إلى أن نسبة التجانس والتماثل بين مفردات العينة كانت كبيرة، مما يشير إلى أنه من الضروري الحصول على المحاضرات عن التعلم الإلكتروني. فنسبة (٩٩,٦%) تؤكد ذلك ولهذا جاءت العبارة في الترتيب الأول مكرر وببنفس نسبة العبارة الأولى.

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن استجابات مفردات العينة على عبارة "أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يوسع من مدارك الطالب" تشير إلى أن المتوسط الحسابي يقدر بـ (٣,٥٨٩) والانحراف المعياري (١,٠٦٤٣) ولهذا دلالة على وظيفة أخرى يقوم بها نظام التعلم الإلكتروني بشكل غير مباشر وهي العمل على توسيع مدارك الطالبات من خلال استخدامهن للنظام والدخول على شبكة المعلومات مما يوسع مداركهن ويتيح لهن الفرصة للتعامل مع كل ما هو حديث سواء في التخصص أو في العلوم المساعدة، وتعتقد مفردات العينة أن استخدام التعلم الإلكتروني يوسع من مدارك الطالبة، وأشار الانحراف المعياري إلى أن نسبة التجانس والتماثل بين مفردات العينة كانت كبيرة، وذلك بنسبة (٩٧,٦%) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البيطار، ١٩٩١) في توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة "أعتقد أن التعلم الإلكتروني يسهل في تقديم الواجبات." قد حصلت على الترتيب الرابع مكرر بنسبة ٩٨,٨ %، ومتوسط ٣,٧ وانحراف معياري قدره ١,١٧١٣ وتشير هذه النسبة إلى اعتماد الغالبية من الطالبات على هذا النظام في تقديم الواجبات، والتي يسهل تقديمها من أي مكان تتواجد به الطالبة ويتوافر به إمكانية الدخول على شبكة الانترنت، كما تحافظ الطالبة على مواعيد تسليم هذه الواجبات لأستاذ المادة وتكسبها سمات الالتزام بالوقت

المحدد لإنجاز المهام المطلوبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البيطار، ١٩٩١) في توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

كما يتضح من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة على العبارة "لا أتجاهل التعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني" جاءت في الترتيب الخامس لعبارات البعد المعرفي وبمتوسط ٤,١ وانحراف معياري ٠,٨٠٥٠ ونسبة تقديرية ٩٨,٤% لتشير إلى أن نظم التعلم الإلكتروني أياً كان مصدرها لم يعد من الممكن تجاهلها في ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، ومن ثم كان من المسلم به أن يكون من الصعب تجاهل التعامل مع أنظمة التعلم الإلكتروني التي تتبعها الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد القادر، ١٩٩٠) في القناعة بأهمية التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ومما يدل على وجود تجانس كبير بين المكون المعرفي للطلّابات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية هي أن النسبة التقديرية الكلية لبعد المكون المعرفي بلغت نحو (٩٨,٧%) ومتوسط حسابي مقداره (٣,١٤٧) وانحراف معياري (١,١٢٠٢).

نتائج البعد الثاني: المرتبطة بالمكون الوجداني في اتجاهات الطالبات نحو دعم استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس تعليم الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١٠) يوضح نسبة المكون الوجداني في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	مستوى الاتجاهات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الانحراف المعياري	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥					
١	أُفيد فكرة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية	٥	٣٠	٧٠	٩٨	٤٨	٩٠٧	٣,٦	%٩٩,٦	٠,٩٩١	١
٢	أعتقد أن استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني غير ضرورية في المقرر.	١٩	٥٨	٨٥	٦٢	٢٠	٧٣٨	٣,٠	%٩٦,٨	١,٠٦٥	١١
٣	أُفيد استخدام التعلم الإلكتروني في جميع المقررات.	١١	٥٣	٩٤	٥٠	٣٧	٧٨٤	٣,٢	%٩٧,٢	١,٠٨١	٨
٤	أفضل عدم استخدام التعلم الإلكتروني في جميع المقررات الدراسية.	٢٧	٦٢	٧٢	٥٧	٢٧	٧٣٠	٣,٠	%٩٧,٢	١,١٧٢	٨م
٥	أشعر أن أنظمة التعلم الإلكتروني معقدة	٢٦	٦٧	٨٧	٣٩	٢٦	٧٠٧	٢,٩	%٩٧,٢	١,١٢٩	٨م
٦	أقلق عند التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني.	٣٠	٧٤	٨١	٣٦	٢٦	٦٩٥	٢,٨	%٩٨,٠	١,١٥٠	٦
٧	أفضل الالتحاق بدورات تدريبية للتعلم الإلكتروني.	١٥	٣٥	٨٢	٦٥	٥٣	٨٥٦	٣,٤	%٩٩,٢	١,١٤٦	٢
٨	أُفيد فكرة أن وسائل الاتصال في التعلم الإلكتروني تتيح التواصل مع الزميلات	٩	٣٦	٨١	٧٨	٤٥	٨٦١	٣,٥	%٩٨,٨	١,٠٥٨	٣
٩	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد على تكوين علاقات إيجابية جديدة.	٨	٤٠	٨٣	٨٠	٣٦	٨٣٧	٣,٤	%٩٨,٠	١,٠٢٥	٦م
١٠	أميل إلى فكرة أن التعلم الإلكتروني يسهل التواصل بأقل جهد وتكلفة.	١١	٢٤	٧٤	٧٩	٦٠	٨٩٧	٣,٦	%٩٨,٤	١,٠٨٨	٤
١١	أؤكد أن التعلم الإلكتروني يساعد في التعبير الحر من خلال المنتدى.	٨	٣٤	٦٧	٧٩	٦٠	٨٩٣	٣,٦	%٩٨,٤	١,٠٩٤	٤م
	المتوسط العام للمكون الوجداني في اتجاهات لطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية	١٦٩	٥١٣	٨٧٦	٧٢٣	٤٣٨	٨٩٠٥	٣,٣	%٩٨,١	١,٠٩١	

أظهرت نتائج التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة على العبارة الأولى بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي قد بلغ (٣,٦١٣) والانحراف المعياري (٠,٩٩١) مما يعني تأييدهن لفكرة

استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الخدمة الاجتماعية، حيث أشار الانحراف المعياري إلى أن هناك تجانس بين مفردات العينة، فلقد بلغت النسبة التقديرية (٩٩,٦%) وهي أكبر نسبة بين استجابات مفردات العينة.

كما جاء في الترتيب الثاني عبارة "أفضل الالتحاق بدورات تدريبية للتعلم الإلكتروني" بنسبة ٩٩,٢% ومتوسط ٣,٤ وانحراف معياري ١,١٤٦ لتبين أن هناك حاجة لتكثيف الدورات والجهود من خلال عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد من أجل العمل على أن تلتحق كل الطالبات بالدورات التدريبية للتعلم الإلكتروني، خاصة وأن غالبية الطالبات قد عرفت عن النظام من خلال مصدر أساسي هو الاستاذات ثم الزميلات كما أشار جدول رقم (٦). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (الزواوي، ٢٠٠٢) و(دندراوي، ٢٠١٢) في أهمية عقد دورات تدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية لإكسابهم مهارات التعامل مع عصر المعلومات (التعلم الإلكتروني).

كما أشارت النتائج على استجابة عينة الدراسة على العبارة "أعتقد أن استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني غير ضرورية في المقرر". بنسبة تقديرية (٩٦,٨%) ومتوسط حسابي (٣,٠٢٤) وانحراف المعياري (١,٠٦٥) مما يعني بأنهن يعتقدن أن استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني غير ضرورية في المقرر، وقد يعود ذلك إلى عدم إلمام الطالبات بكل المتطلبات للتعلم الإلكتروني أو لم يحصلن على التدريب المناسب والملائم لمواكبة المتطلبات وهي النسبة الأقل بين اجابات العينة .

مما يدل على وجود تجانس كبير بين الاتجاهات الوجدانية للطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة تقديرية كلية (٩٨,٠٧%) ومتوسط حسابي مقداره (٣,٢٧٢) وانحراف معياري (١,٠٩١).

نتائج البعد الثالث: نسبة المكون السلوكي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١١) " يوضح نسبة المكون السلوكي في اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية "

م	العبارة	مستوى الاتجاهات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥					
١	أعتقد أن نظام التعلم الإلكتروني يسهم في تنمية عادات استذكار جيدة.	١٠	٣٢	٩٨	٧١	٣٦	٨٣٢	٣,٤	%٩٨,٠	١,٠١٥٠	٣
٢	أحتاج إلى مزيد من التدريب على استخدام التعلم الإلكتروني في الدراسة	١١	٤١	٨١	٦٧	٤٤	٨٢٤	٣,٣	%٩٦,٨	١,٠٩٨٥	٧
٣	أعتقد أن استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني يحتاج إلى قضاء ساعات طويلة في التعامل مع النظام.	١٤	٤١	٨٤	٦٧	٤٤	٨٣٦	٣,٣	%٩٨,٢	١,١١٦٥	٢
٤	أعتقد أن التفاعل مع التعلم الإلكتروني يستغرق وقت طويل.	١٣	٤٨	٩١	٥٤	٤٤	٨١٨	٣,٣	%٩٩,٢	١,١١٤٣	١
٥	أعتقد أن التواصل مع الدعم الفني لنظام التعلم الإلكتروني فيه صعوبة	٦	٢٨	٩٧	٦٤	٥٢	٨٦٩	٣,٥	%٩٨,٠	١,٠٢٣٤	٣
٦	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساهم في تنمية مهارات الاتصال.	٧	٢٣	٧٢	٨٤	٦٠	٩٠٥	٣,٧	%٩٧,٦	١,٠٣٣٣	٥
٧	أعتقد أن الوقت المتاح لرفع الواجبات ينمي مهارة استثمار الوقت.	٤	٢٤	٦٨	٨٨	٦٢	٩١٨	٣,٧	%٩٧,٦	٠,٩٩٨٥	٥
	المتوسط العام للمكون السلوكي في اتجاهات لطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية	٥٤	١٩٦	٥١٠	٤٢٨	٢٩٨	٥١٧٨	٣,٥	%٩٨,١	١,٠٥٠٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط استجابات عينة الدراسة على العبارة "أعتقد أن التفاعل مع التعلم الإلكتروني يستغرق وقت طويل." بلغت (٣,٣) وانحراف معياري (١,١٤٤) مما يدل على وجود تجانس كبير بين مفردات العينة، وهذا يشير إلى أنهم يعتقدون أن التفاعل مع التعلم الإلكتروني يستغرق وقت طويل وذلك بنسبة تقديرية (٩٩,٢%) وهي أكبر نسبة بين إجابات أفراد العينة، وقد يعود ذلك إلى حداثة النظام وعدم ألفة الطالبات به، ويتطلب هذا مهارة من الطالبة تكتسب من خلال الممارسة التفاعلية مع النظام، إضافة إلى بعض الصعوبات الفنية التي قد ترتبط

بالشبكة أو عدم المعرفة بالمتصفح المناسب للنظام. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الموسى ومبارك، ٢٠٠٥) في أن من صعوبات التعلم الإلكتروني الوقت الطويل المستخدم في التصفح. وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "أعتقد أن استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني يحتاج إلى قضاء ساعات طويلة في التعامل مع النظام" بمتوسط ٣,٣ وانحراف معياري ١,١٦٥ ونسبة ٩٨,٢% لتشير إلى ضرورة العمل على تسهيل النظام لتقليل الوقت المستغرق في التعامل معه، وفي نفس إكساب الطالبات المعارف المرتبطة بالمتصفحات المتوافقة مع النظام.

وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "أعتقد أن نظام التعلم الإلكتروني يسهم في تنمية عادات استذكار جيدة" بمتوسط ٣,٤ وانحراف معياري ١,٠١٥ ونسبة ٩٨,٠%، لتبين أن استخدام هذا النظام يؤدي إلى تنمية عادات استذكار جيدة يكسبها مهارات نحو استيعاب الدروس وفهمها بصورة أفضل من النظام التقليدي الذي لا يتواءم مع متطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات. كما تتفق وظيفة هذه العبارة مع العبارة السابقة من حيث الأهداف غير المباشرة التي يحققها النظام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الموسى، ١٩٩٠) التي تؤكد إسهام التعلم الإلكتروني على رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة.

كما تشير النتائج لاستجابات عينة الدراسة على العبارة "أعتقد أن الوقت المتاح لرفع الواجبات ينمي مهارة استثمار الوقت" أن المتوسط الحسابي لها قد بلغ ٣,٧ والانحراف المعياري ٠,٩٩٨٥ ونسبة تقديرية ٩٧,٦% مما يشير إلى الفوائد والوظائف غير المباشرة للنظام في تنمية المهارات الحياتية والتي تساعد الطالبة على التعامل مع المتغيرات التي سوف تواجهها في سوق العمل ومن ثم فهو إعداد مهني مبكر لتنمية شخصية الطالبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hong,etal,2000) في أن استخدام التعلم الإلكتروني يكسب الطلاب مهارات حل المشكلات على بيئات ومواقف جديدة متشابهة.

وتتفق نتائج الاستجابات على العبارة "أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساهم في تنمية مهارات الاتصال" في تأكيد فوائد النظام في تنمية المهارات الحياتية للطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧) وانحراف معياري (١,٠٣٣٣) ونسبة تقديرية (٩٧,٦%).

ومما سبق يتبين وجود تجانس كبير بين عبارات المكون السلوكي فيما يتعلق باتجاه الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد الثالث (المكون السلوكي) (٣,٤٨٥) والانحراف المعياري (١,٠٥٠٨) ونسبة تقديرية كلية (٩٨,١%).

الصورة العامة للنتائج المتعلقة بأبعاد مقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية .:

وهي تلك النتائج التي تجيب على التساؤل الرئيسي مؤداه: ما اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١٢) يوضح اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية "

م	أبعاد مقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني	مستوى اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥					
١	المكون المعرفي	١٠٩	٣٢٨	٦٤٠	٧٠٥	٤٥٧	٧٧٩٠	٣,١	١,١٢٠٢	٩٨,٧١	١
٢	المكون الوجداني	١٦٩	٥١٣	٨٧٦	٧٢٣	٤٣٨	٨٩٠٥	٣,٣	١,٠٩٠٨	٩٨,٠٧	٣
٣	المكون السلوكي	٥٤	١٩٦	٥١٠	٤٢٨	٢٩٨	٥١٧٨	٣,٥	١,٠٥٠٨	٩٨,١٠	٢
	المتوسط العام لمستوى اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية	٣٣٢	١٠٥٨	٢١٨٧	١٧٨٠	١١٩٣	٢٢٠٩٤	٣,٢٥	١,٠٨٧٢	٩٨,٣	

يتضح من نتائج الجدول أعلاه رقم (١٢) أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية قد بلغت نسبته التقديرية ٩٨,٣% وبمتوسط حسابي ٣,٢٥ وانحراف معياري ١,٠٨٧٢ ، ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أن الأبعاد الثلاثة كانت بدرجة ايجابية وعالية، وان اختلفت الدرجات وترتيب كل منها في مدى القوة، حيث أخذ البعد الأول أعلى نسبة مما يشير إلى توافر المعرفة النظرية حول النظام وأهميته وضرورة استخدامه، يليه في الترتيب المكون السلوكي ثانياً، بينما حصل المكون الوجداني على الترتيب الأخير.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (farouk, 2009) في قياس ترتيب المكونات الثلاث للمقياس حيث توصلت الدراسة إلى أن المكونات الانفعالية قد حصلت على الترتيب الأول من حيث الأهمية وذلك بمتوسط ترتيبه (٢,١٤) يليها المكونات المعرفية بمتوسط قدره (٢,١١) ثم المكونات المهارية بمتوسط قدره (١,٧٥). بينما تتفق نتائج هذه الدراسة الراهنة مع ما توصلت نتائج دراسة الباحث نفسه (فاروق، ٢٠١١) في حصول المكونات المعرفية على الترتيب الأول من حيث الأهمية، يليها المكون المهارى ثم المكون الانفعالي، أيضاً اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة الثالثة لنفس الباحث (farouk, 2013) في ترتيب المكونات حيث جاء المكون المعرفي للاتجاه نحو التعلم بالحوال لدى طلاب ومدرربي كلية الخدمة الاجتماعية -

جامعة الفيوم في المرتبة الأولى من حيث القوة تلاه في الترتيب الثاني المكون المهارى وفى المرتبة الثالثة والاخيرة المكون الانفعالي.

النتائج المتعلقة بمزايا استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

جدول رقم (١٣) يوضح مزايا استخدام التعلم الإلكتروني للطالبات في تدريس الخدمة الاجتماعية

م	المزايا	مستوى الاتجاهات					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥				
١	سهولة التواصل مع أستاذة المقرر.	١٠	١٦	٧٢	٩٥	٥٩	٩٣٣	٣,٧	٧٤,١%	٤
٢	التفاعل المستمر مع أستاذة المقرر.	٩	٢٤	٧٣	٩٧	٤٩	٩٠٩	٣,٦	٧٢,١%	١٠
٣	استخدام وسائل متعددة لتحصيل المادة الدراسية.	٩	٢٩	٦٠	١٠٥	٤٩	٩١٢	٣,٦	٧٢,٤%	٩
٤	الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في التخصص.	٨	٢٤	٦٤	١٠١	٥٥	٩٢٧	٣,٧	٧٣,٦%	٧
٥	المزج بين الطريقة الصفية التقليدية والتعلم الإلكتروني في المحاضرة.	٦	١٧	٧٠	٩٣	٦٦	٩٥٢	٣,٨	٧٥,٦%	٢
٦	يعمل التعلم الإلكتروني على توسيع آفاق الطالبة .	٦	١٥	٨٠	٩٣	٥٨	٩٣٨	٣,٧	٧٤,٤%	٣
٧	سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي.	٦	٩	٦٤	٩٩	٧٤	٩٨٢	٣,٩	٧٧,٩%	١
٨	عدم الشعور بالملل في المحاضرات.	١٣	١٩	٧٨	٨٠	٦٢	٩١٥	٣,٦	٧٢,٦%	٨
٩	تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالبات.	٩	١٨	٨١	٨٣	٦١	٩٢٥	٣,٧	٧٣,٤%	٦
١٠	تنوع المعلومات التي تحصل عليها الطالبات بأسلوب شيق.	٩	٢١	٧٤	٨٤	٦٤	٩٢٩	٣,٧	٧٣,٧%	٥
أجمالي		٨٥	١٩٢	٧١٦	٩٣٠	٥٦٧	٩٣٢٢	٣,٧	٧٤%	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن العبارة التي حصلت على الترتيب الأول في مزايا التعلم الإلكتروني هي "سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي". وذلك بنسبة ٧٧,٩% ، وهى ميزة مهمة في النظام حيث أصبح من السهل الحصول على المعلومات عن المقرر في أي وقت وفي أي مكان وغير مرتبطة بوقت المحاضرة فقط .

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " المزج بين الطريقة الصفية التقليدية والتعلم الإلكتروني في المحاضرة". ٧٥,٦% حيث لا يلغى النظام المحاضرة التقليدية التي تتم بل يعمل على تعظيم الاستفادة منها من خلال التقنيات الحديثة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (التودرى، ٢٠٠٠) التي تشير إلى أن التعلم الإلكتروني معزز للتعليم التقليدي من خلال عملية الدمج بينهما.

وجاءت عبارة "يعمل نظام التعلم الإلكتروني على توسيع آفاق الطالبة" في الترتيب الثالث بنسبة ٧٤,٤% فهو لا يقتصر فقط على محتويات المقرر الدراسي بل يوسع آفاق الطلاب من خلال استخدامهم لشبكة المعلومات "الانترنت".

أما المرتبة الرابعة فكانت لعبارة "سهولة التواصل مع أستاذة المقرر." بنسبة ٧٤,١% فهو يشير إلى إمكانية التواصل مع أستاذة المقرر على مدار اليوم كله من خلال التواصل على النظام ولم يعد الأمر مقتصرًا على وقت المحاضرة فقط.

وجاءت عبارة "تنوع المعلومات التي تحصل عليها الطالبات بأسلوب شيق" بنسبة ٧٣,٧% في المرتبة الخامسة ، حيث لا تقتصر المعلومات التي تحصل عليها الطالبة على المحاضرة فقط بل تتيح للطالبة فرصة تنوع المعلومات من خلال شبكة الانترنت ومن خلال الزميلات أيضاً من خلال المنتديات .

كما أن المتوسط العام لمستوى مزايا التعلم الإلكتروني كان مرتفعاً ووصل إلى ٧٣,٩٨% ، إلا أن هناك عدد من المزايا كانت مرتفعة بدرجة أعلى من المتوسط العام ، منها سهولة الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقرر الدراسي. بنسبة ٧٧,٩٤% المزج بين الطريقة الصفية التقليدية والتعلم الإلكتروني في المحاضرة وبنسبة ٧٥,٥٦% ، ويرجع انخفاض المزايا وعدم وصولها إلى المستوى الأعلى إلى نقص وعي الطالبات بأهمية نظام التعلم الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى مجموعة من المعوقات والصعوبات التي مازالت في طريق هذا النظام سواء المرتبطة بالطالبة ذاتها أو بنظم التشغيل أو عدم توفر الأجهزة الإلكترونية بالقاعات الدراسية أو صعوبات أخرى. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (المحيسن، ٢٠٠٣) و(سمرين، ٢٠٠٣) و(السعدني، ٢٠١٠) وعبد العزيز والشافعي، ٢٠١٢).

النتائج المتعلقة بمعوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات.

جدول رقم (١٤) يوضح معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات

م	المعوقات	مستوى عيوب التعلم الإلكتروني					مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		١	٢	٣	٤	٥				
١	التعلم الإلكتروني يستهلك كثير من وقت الطالبة.	١٣	٥٤	٨٤	٦٧	٣٤	٨١١	٣,٢	٦٤,٤%	٨
٢	قلة خبرة موظفات الدعم الفني في صيانة أجهزة العرض.	٤١	٨٤	٧٦	٤٤	٧	٨٦٤	٢,٦	٥١,٤%	١٠
٣	صعوبة الوصول للمواقع بسبب نقاط الضعف في المتصفحات.	٨	٢٤	٧٢	٧٢	٧٧	٩٤١	٣,٨	٧٥%	٤
٤	قصور الوعي لدى الطالبات بالتعلم الإلكتروني.	٥	١٥	٨١	٩٧	٥٤	٩٣٦	٣,٧	٧٤,٣%	٦
٥	افتقاد الطالبات لمهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني.	٦	٢٢	٧٩	٨٧	٥٨	٩٢٥	٣,٧	٧٣,٤%	٧
٦	عدم وجود حافز لدى الطالبات لاستخدام التعلم الإلكتروني.	٧	١٩	٧٤	٧٩	٧٣	٩٤٨	٣,٨	٧٥,٢%	٣
٧	عدم توفر خدمة الانترنت لدى بعض الطالبات	٧	٢٥	٧٠	٦٨	٨٢	٩٤٩	٣,٨	٧٥,٣%	٢
٨	ضعف اللغة الانجليزية لدى الطالبات.	٢	١٦	٦٤	٧٣	٩٧	١٠٠٣	٤,٠	٧٩,٦%	١
٩	عدم توفر المهارة الكافية لدى الطالبة لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني.	٨	١٦	٨١	٨١	٥٦	٩٣٧	٣,٧	٧٤,٤%	٥
١٠	يضعف التعلم الإلكتروني من التفاعل الاجتماعي بين الطالبات.	٢٣	٦٩	٨٠	٤٥	٣٥	٧٥٦	٣,٠	٦٠%	٩
	المستوى العام لمستوى معوقات النظام من وجهة نظر الطالبات	١٢٠	٣٤٤	٧٦١	٧١٣	٥٨٣	٩٠٧٠	٣,٩	٧٢%	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن العبارة التي حصلت على الترتيب الأول من حيث صعوبات ومعوقات النظام كانت "ضعف اللغة الانجليزية لدى الطالبات". وذلك بنسبة ٧٩,٦% وهي مشكلة عامة تواجه كل الطالبات اللاتي يلتحقن بالجامعة ولا تقتصر على تخصص دون آخر بل كل التخصصات الامر الذي يجب العمل على مواجهته من خلال دورات لرفع مستوى اللغة الانجليزية لكل الطالبات المستجدات بالجامعة حتى يتواكب مستوى اللغة مع المستوى المطلوب للجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الموسى ومبارك، ٢٠٠٥) التي ترى أن من معوقات التعلم الإلكتروني ضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى الطلاب.

أما في الترتيب الثاني فجاءت عبارة "عدم توفر خدمة الانترنت لدى بعض الطالبات" بنسبة ٧٥,٣% وهي مشكلة حقيقية قد تواجه الطالبات اما لعدم رغبة بعض أولياء الامور في ادخال هذه الخدمة للمنزل او لأسباب اقتصادية ويمكن التغلب على هذه الصعوبة من خلال زيادة عدد معامل

الحاسب الآلي بالقسم وزيادة عدد ساعات الاتاحة للطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المحيسن، ٢٠٠٣) التي حدد فيها مجالين أساسيين للمعوقات يتحددان في المعوقات المادية كسرعة الانترنت ومعوقات بشرية كندرة الاساتذة الذين يجيدون التعلم الإلكتروني. وتؤكد على هذه النتيجة ما اوصت به دراسة (آل صمع، ٢٠١٣) في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني على ضرورة توفير خدمة الاتصال مجاناً لطلاب التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

وجاءت عبارة "عدم وجود حافز لدى الطالبات لاستخدام التعلم الإلكتروني" في الترتيب الثالث بنسبة ٧٥,٢% وهو ما يمكن التغلب عليه بتحفيز الطالبات من خلال تحديد درجات أعلى لمن تستخدم النظام مما يشجع على مشاركة الطالبات في النظام بشكل أكبر.

وحصلت عبارة "صعوبة الوصول للنظام بسبب نقاط الضعف في المتصفحات" على الترتيب الرابع بنسبة ٧٥% وهذه الصعوبة فنية ويمكن التغلب عليها من خلال دور الفتيات في إرشاد الطالبات والاستاذات على ضرورة معرفة المتصفح المتوافق مع النظام ، كما يمكن التغلب عليها من خلال دعم النظام ليتوافق مع جميع المتصفحات.

وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة "عدم توفر المهارة الكافية لدى الطالبة لاستخدام نظام التعلم الإلكتروني" بنسبة ٧٤,٤% ويرتبط هذا بتوفير دورات تدريبية للطالبات على فنيات استخدام النظام

مع بداية دخولهن الجامعة ومع بداية كل فصل دراسي لمواكبة التغيرات المستجدة على النظام كما أن المتوسط العام لمستوى معوقات استخدام نظام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات قد وصل إلى ٧١,٩٨% ، حيث نجد أن أكبر المعوقات معدلاً كانت بنسبة ٧٩,٦٠% والخاص بضعف اللغة الانجليزية لدى الطالبات. وكذلك عدم توفر خدمة الانترنت لدى بعض الطالبات بنسبة ٧٥,٣٢% وكذلك مزايا نظام التعلم الإلكتروني التي أشارت إليهن الطالبات كانت مرتفعة حيث وصلت إلى ٧٣,٩٨%، وكذلك عدم وجود حافز لدى الطالبات لاستخدام التعلم الإلكتروني بنسبة ٧٥,٢٤%، وكذلك عدم توفر المهارة الكافية لدى الطالبة لاستخدام برنامج التعلم الإلكتروني بنسبة ٧٤,٣٧%. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (بركات، ٢٠١٠) و (السعدني، ٢٠١٠) وعبد العزيز والشافعي، ٢٠١٢)، وكانت أقل المعوقات المعوق المرتبط بقلة خبرة موظفات الدعم الفني في صيانة أجهزة العرض بنسبة ٥١,٤٣%.

النتائج العامة للدراسة:

- عينة الدراسة لديها معرفة بنظام التعلم الإلكتروني بنسبة ١٠٠%.
- المصدر الرئيسي للمعرفة بالنظام عن طريق الاستاذات في المحاضرات.
- حصل على الترتيب الأول المكون المعرفي لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية بنسبة ٩٨,٧١%

- وحصل المكون الوجداني لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية على الترتيب الثالث بنسبة ٩٨,٠٧%.
- أما مستوى المكون السلوكي لاتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية، فقد حصل على الترتيب الثاني بنسبة ٩٨,١٠%.
- ومن ثم فإن الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي مؤداه: ما اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية؟ تشير إلى أن اتجاهات الطالبات بمكوناتها الثلاث إيجابية وبدرجة عالية وبدرجة مقاربة للمكونات الثلاث وبنسبة ٩٨,٣% للاتجاه ككل.
- النتائج المتعلقة بمزايا التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات: جاء المتوسط العام لمستوى مزايا التعلم الإلكتروني مرتفعاً ووصل إلى ٧٣,٩٨%.
- النتائج المتعلقة بصعوبات التعلم الإلكتروني للطالبات من وجهة نظرهن: جاء المتوسط العام لمستوى معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات مرتفعاً وبنسبة ٧١,٩٨%.

توصيات الدراسة:

- تكثيف الدورات التدريبية على نظام التعلم الإلكتروني للطالبات في بداية العام الدراسي وبداية كل فصل.
- توفير دورات في اللغة الانجليزية للطالبات حتى يمكن متابعة النظام بسهولة أكثر.
- زيادة عدد معامل الحاسب الآلي في القسم لتوفير خدمة الانترنت للطالبات.
- توصي الباحثة بإجراء دراسة أخرى على أعضاء هيئة التدريس للتعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن للوصول إلى نتائج تفيد في مواجهة المعوقات وتفعيل النظام في المقررات الدراسية.

المراجع المستخدمة

المراجع العربية:

١. أحمد، هناء عودة. ٢٠٠٨: الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، عالم الكتب، القاهرة.
٢. آل صمع، علي بن صالح. ٢٠١٣: دور البنى التحتية في دعم التعلم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، ٥-٦ فبراير.
٣. بركات، زياد. ٢٠١٢: صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، يناير.
٤. بكر، عبد الجواد. ٢٠٠٠: قراءة في التعليم عن بعد، دار الوفاء، الاسكندرية.
٥. بيتس، طوني. ٢٠٠٧: التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ترجمة وليد شحادة، مكتبة العبيكان، الرياض.
٦. البيطار، عبد الحكيم أحمد. ١٩٩١: الحاسوب وأهميته في الحياة العملية، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة.
٧. التودري، عوض حسين محمد. ٢٠٠٣: المدرسة الإلكترونية وادوار حديثة للمعلم، الرياض، مكتبة الرشد.
٨. الجامعة العربية المفتوحة. ٢٠٠٣: إدارة تنمية الموارد البشرية والتدريب، دليل عضو هيئة التدريس والمشرف الأكاديمي، الكويت.
٩. الحمادي، فايزة صالح، الجوهرة ابراهيم بوبشيت، ٢٠١١: التعليم الإلكتروني الجامعي (المتطلبات- المهارات- والمعوقات)، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٨٦) أبريل.
١٠. الحوامة، محمد، ٢٠١٠: اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٤ (٣)، ٢٠١٠.
١١. الخان، بدر. ٢٠٠٤: استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة الموسوي، على بن شرف وآخرون، سوريا، شعاع للنشر والعلوم.
١٢. خليفة، عبد اللطيف محمد ومحمود عبد المنعم شحاتة. د. ت.: سيكولوجية الاتجاهات " المفهوم - القياس - التغيير " القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
١٣. دندراوى، هناء عارف محمد سيد. ٢٠١٢: برنامج مقترح لتفعيل آليات التعليم الإلكتروني بالمجال الجامعي من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور - المؤتمر الخامس والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٧-٨ مارس.
١٤. الزواوي، عيبر حسن على. ٢٠٠٢: دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب الشباب الجامعي مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١٥. زيتون، حسن. ١٤٢٦: رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني، الرياض، الدار الصوتية للتربية.
١٦. السبيعي، هادي بن محمد نايف. ٢٠١٢: كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية للطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١٧. السلوم، عثمان. ١٤٣٤: تعريف التعلم الإلكتروني، رسالة الجامعة، العدد ٩٥٧، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٨. سميرين، أيمن. ٢٠٠٣: التعليم الإلكتروني: رؤى من الميدان (الرؤية الرابعة). الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، ٢١-٢٣/٤.
١٩. السويل، محمد بن إبراهيم. ٢٠١٣: دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، ٥-٦/٢.
٢٠. السيد عبد العزيز، عبد العزيز، محمد، ايناس الشافعي، ٢٠١٢: معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات بكلية التربية للبنات بأبها - جامعة الملك خالد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٤١.
٢١. الصالح، بدر. ٢٠٠٥: التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٢. صالح، أحمد فاروق ، ٢٠١١، اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية" بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون - اكتوبر.
٢٣. طه، فرج عبد القادر وآخرون، ١٩٩٣: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
٢٤. العبادي، محسن، ٢٠٠٢: التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي ما هو الاختلاف، مجلة المعرفة، العدد ٩١.
٢٥. عبد الحميد، عبد العزيز طلبة، ٢٠١٠: التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط١، المكتبة العصرية، المنصورة.
٢٦. عبد السميع، مصطفى، وآخرون، ٢٠٠٤: تكنولوجيا التعليم: مفاهيم وتطبيقات، الأردن، دار الفكر.
٢٧. العبد القادر، عبد الله بن حسن، ١٩٩٠: آثار تدريس واستخدام الحاسبات الاتجاهات نحوها لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ع (٢٤)، السنة العاشرة.
٢٨. العبد الكريم، مها عبد العزيز، ٢٠٠٦: دراسة تقييمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٢٩. العتيبي، فهد بن طلق، ٢٠١١: واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٣٠. عسكول، سناء، ٢٠٠٥: دور تقنيات المعلومات في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٣١. غيث، محمد عاطف، ١٩٩٥: قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٢. فهمي، محمد سيد، ١٩٩٥: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٣. قرواني، ماهر نظمي، ٢٠١٢: اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس المفتوحة-منطقة سلفيت التعليمية- نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، لمجلد الثالث، العدد السادس، يناير.
٣٤. لال، زكريا يحيى، الجندي، علياء عبد الله، ٢٠١٠: الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة -المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، المجلد الثاني، العدد الثاني، رجب ١٤٣١ هـ - يوليو.

٣٥. المبيرك، هيفاء، ٢٠٠٣: التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ١٦-١٧ أغسطس.
٣٦. المحيسن، إبراهيم بن عبد الله، ١٤٢٩: توطين التعليم الإلكتروني، محاضرة في ملتقى التعليم الأول ١٩-٢١ جمادى الأول.
٣٧. المحيسن، إبراهيم بن عبد الله، ٢٠٠٣: التعليم الإلكتروني...تurf أم ضرورة؟.. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ١٦-١٧ أغسطس.
٣٨. مدني، محمد عطا، ٢٠٠٧: التعلم عن بعد "أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١، عمان.
٣٩. المعقل، إبراهيم، ٢٠١٣: مستقبل التعلم الإلكتروني، ورقة عمل- المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ،وزارة التعليم العالي، الرياض ٥-٦/٢.
٤٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥: الاستراتيجية العربية للتعليم عن بعد، تونس.
٤١. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠٠٩: وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٦-١٨ مارس
٤٢. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٣: وزارة التعليم العالي، الرياض، ٥-٦/٢.
٤٣. موسى، عبد الله عبد العزيز، ١٤٢٣: استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط٢، الرياض، مطابع جامعة الإمام.
٤٤. موسى، عبد الله والمبارك، أحمد، ٢٠٠٥: التعليم الإلكتروني "الأسس والتطبيقات، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.
٤٥. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠: المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٤٦. وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠: وثيقة الخطة التاسعة، الرياض.
٤٧. وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٩: توصيات المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض.
٤٨. وزارة التعليم العالي، ٢٠١١: احصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢ هـ، العدد ٣٤.

المراجع الأجنبية:

49. Dumort, A, *New Media and Distance Education, EU and US Perspective* . in William H. Dutton and Brain. Loader (eds) London, Routledge, 2002,p 290
50. **Eaton, Judith S.** :*An overview of U.S. Accreditation*, Council for Education Accreditation, Washington, DC,2009.
٥١. Economic Co-operation and Development (OECD 2008) نقلاً عن (العمودي، سعيد بن محمد، دور التعلم الإلكتروني في تعزيز التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي ، الرياض ٥-٦/٢ /٢٠١٣.
52. Elaine Allen & Jeff Seaman, 2013: *Changing Course: Ten Years of Tracking Online Education in the United States*. (Babson, Pearson, Sloan-C", January
53. Farouk, A. (2009). *Tutors' and students' Attitudes towards E-learning courses in Social Work, the study applied in Fayoum university*. 22nd international Conference of SW and improving the quality of life (pp. 6469-6490). Cairo: Helwan university.

54. Farouk, A. (2013). *Tutors' and students' Attitudes towards Mobile learning in developing country*, 3rd international conference for E –learning& Distance Education, Riyadh. Saudi Arabia.
55. Galagan ,p. 2001 *top 14 things CEOs should Know About E Learning* ,training & development journal, November.
56. Guckel , K. & Ziemer, Z. . 2002. *E- learning. Seminar: the training of cross – cultural competence and skills*. University Hildesheim
<http://www.uni-hildesheim.de/~beneke/WS01-02/meth/An>
57. Hong, et al, 2000: *The effect of multimedia learning environments on well-structured and III-structured problem-solving skills*. U.S. Midwestern,. Eric Document No: ED474443.
58. Kariuki, P. & Paulson, R, 2001 *The effects of computer animated dissection versus preserved animal dissection on the student achievement in a high school biology class U. S. ; Tennessee*. Eric Document No: ED460018.
59. Kurtus, R. ,2004. *What is e-Learning?* Retrieved, May,11from: [www.school-for- chanpion.com/elearning/whatis.htm](http://www.school-for-chanpion.com/elearning/whatis.htm)
60. Mcknight, Susan, 2006:*Changing the mindset from traditional on campus and distance education to on line teaching and learning, in Ching, Hsianghoo; Steve; Netherlands*,.
61. Pinkham, Caroline et al, 2008: *21st Century Teaching and Learning (An Assessment of Student Website Evaluation Skills*, Center for Education Policy,.(
62. Race, p., 1998.:*500 tips for open and flexible learning* ,kogan page limited ,London,
63. Spencer ,Bruce, 1994: *removing Barriers Enhancing openness: Distance education as social adult education*,.
64. www.wikipedia.org

دعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الانسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود.

This research project was supported by a grant from the Research Center for the Deanship of Scientific Research, King Saud University.